

# المخطوطات

لسيدنا المسيح الموعود  
والإمام المهدي عليه السلام

المجلد الخامس

(أبريل/نيسان إلى ديسمبر/كانون الأول ١٩٠٣)

اسم الكتاب: الملفوظات - المجلد الخامس  
الطبعة الأولى: ١٤٤٥هـ الموافق لـ ٢٠٢٣م

*An Arabic rendering of*

Malfūzāt – Sayings & Discourses of  
Ḥaḍrat Mirza Ghulam Ahmad, on whom be peace,  
the Promised Messiah and Mahdi, Founder of  
the Ahmadiyya Muslim Jamā‘at

(Complete Set – Volume 1-10)  
Vol: 5 (Apr to Dec 1903)

© Islam International Publications Ltd.

Translated from Urdu by: Muhammad Ahmad Naeem

First Published in the UK in 2023

Published by:

Islam International Publications Ltd.  
Unit 3, Bourne Mill Business Park,  
Guildford Road, Farnham, Surrey, GU9 9PS  
United Kingdom

Printed at:

For further information please contact:

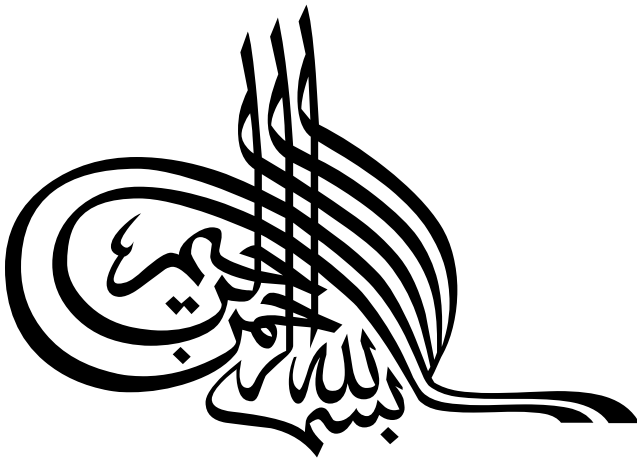
Phone: +44 1252 891330

Fax: +44 1252821796

[www.islamahmadiyya.net](http://www.islamahmadiyya.net)

[www.alislam.org](http://www.alislam.org)

ISBN: 978-1-84880-788-4 (Set of 10 Volumes)





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَحْمَدُهُ وَنُصَلِّي عَلَى رَسُولِهِ الْكَرِيمِ وَعَلَى عَبْدِهِ الْمَسِيحِ الْمُوعُودِ

## مقدمة الناشر

نقدم للقارئ الكريم المجلد الخامس من ملفوظات سيدنا المسيح الموعود والإمام المهدي المعهود عليه الصلاة والسلام (الطبعة الأردنية عام ٢٠٢٢)، وهذا المجلد يغطي فترة ما بين أبريل/نيسان إلى ديسمبر/كانون الأول ١٩٠٣.

يجدر بالتنويه إلى أن العناوين الجانبية هي من قبل الناشر والناقل، كما أضيفت من قبل محرر جريدة "الحكم" أو جريدة "البدر" بعض الجمل التعريفية في بداية مجريات كل مجلس، والقراءة تكشف عن هويتها.

لقد بذلنا أقصى جهدنا لتكون الترجمة أقرب إلى النص الأردني، ومع ذلك لا نبرئ أنفسنا من ضعف فيها. وندعو الله تعالى أن يوفقنا لبذل جهد أكبر في الطبقات القادمة لتحقيق مزيد من الدقة.

لقد حظي بتعريب هذا المجلد من الملفوظات الداعية الإسلامي الأحمدي محمد أحمد نعيم، وصدر بإشراف المكتب العربي المركزي، بتعاون عدد من المخلصين الذين أسهموا في أعمال المراجعة والتدقيق وغيرهما، ونخص بالذكر الداعية الدكتور كاشف علي، المهندس تميم أبو دقة، المهندس خالد عزام، الدكتور وسام البراقي، الدكتور علي خالد البراقي، السيد حسين المصري، والسيدة أمان الله البراقي.

نتقدم بخالص الشكر لكل من ساهم في نشر هذا الكتاب، داعين أن يجزيهم الله أحسن الجزاء ويجعله في ميزان حسناتهم. كما نسأل الله تعالى أن يوفق القراء

الكرام للاستفادة من هذا الكنز العظيم من أجل رقيهم الروحاني، ويجعله سببا لهداية الباحثين عن صراط الله المستقيم، آمين.

## الناشر

عام ٢٠٢٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده ونصلي على رسوله الكريم

## مقدمة طبعة ١٩٦٣

(بشيء من الإيجاز)

هذا هو المجلد الخامس للمفوضات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام الطيبة. إن المفوضات المباركة تشكل وسيلة رائعة لتربية أبناء الجماعة وإصلاحهم، فهي مجموعة المواعظ والنصائح التي ظل يزود بها مسيح الله المقدس والإمام المهدي عليه السلام أفراد جماعته بحسب أوضاعهم بين حين وآخر ليرفعهم إلى أعلى مدارج الروحانية، فهي مائدة روحانية دسمة تتشكل من أنواع الأكلات الطيبة الشهية، التي يمكن أن يشبع منها أصحاب شتى الطبائع والمواهب. فأحياناً نجد عليه السلام يلفت انتباه أبناء الجماعة إلى ضرورة تأسيس هذه الجماعة وغايته المتوخاة من ذلك، فقد قال في موضع:

"لقد أراد الله تعالى الآن أن يظهر جلاله تعالى من جديد وينتشر في الدنيا تجلي اسمه "أحمد"، ولذلك أقام هذه الجماعة. لقد أقام الله تعالى هذه الجماعة بيده، ليظهر توحيد الله تعالى وجلال النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فلا يستطيع أي معارض أن يلحق بها أي ضرر." (المفوضات ج ٤ ص ١٢٦)

وأحياناً نراه يرشد طلاب الحق والباحثين عن الحقيقة، كما قال:  
"إنني موقن بأن الذي سوف يستعين بالله لإحقاق الحق فقط سوف يُطلع الله على صدق قضيتي، وسيزول صدأه." (المفوضات ج ٤ ص ١٢٤-١٢٥)  
وأحياناً أخرى نراه يحذر أحبته كبطل منتصر من مكاييد الشيطان وخططه التي يكيدها ضد الإسلام، ليُعدّهم للخوض في هذه المعركة العظيمة، فقد قال في موضع:  
هذا الزمن أيضاً للمعركة الروحانية، فالحرب دائرة مع الشيطان. لقد شن الشيطان

الهجوم على حصن الإسلام بكل أسلحته ومكائده، ويريد أن يهزم الإسلام، ولكن الله ﷺ قد أقام هذه الجماعة لإلحاق الهزيمة الأبدية بالشيطان في هذه المعركة الأخيرة. (الملفوظات ج ٤ ص ١١٨)

وأحيانا أخرى نراه مشغولا في الرد على الأسئلة والشبهات، فقد قال ردا على سؤال أحد الإخوة عن الأذكار والأوراد:

فالصلاة هي مجموعة جميع الأوراد والأذكار، فيها تزول جميع أنواع الهموم والأحزان وتنحل المشاكل. (الملفوظات ج ٥ ص ١٣٣)

ثم إن هذه الملفوظات تحتوي على أقوال كثيرة تسلط الضوء على سيرته الطيبة، ونستشف منها كم كان قلبه عامرا بالحماس العظيم لإثبات وحدانية الله ﷺ ونشرها، وكم كان يحب الله ﷺ حبا جما بحيث لم يكن ﷺ يغيب عن قلبه وعقله لحظة، وكان يلهج لسانه دوما بذكره ﷺ. فحين قرأ عليه مفتي محمد صادق رحمته الله في ١٤/٣/١٩٠٣ مقالا قد نشر في جريدة سيفيل آند مليتري غازيت عن الطاعون، ولم يذكر فيه الله ﷺ مطلقا، قال حضرته عليه السلام:

لم يتفوه هؤلاء باسم الله قط مع أن ما يقوله الحاكم يؤثر في الألواف. (الملفوظات ج ٤ ص ٢٨٧)

ثم ذكر حضرته المساعد الإضافي للمفوض وكان هنديا، وقال:

لقد قال إنه ينبغي الاهتمام بالصلاة. فبدأ الكثير من المسلمين بأداء الصلاة. (الملفوظات ج ٤ ص ٢٨٧)

يتبين من هذا الحدث كيف كان الله ﷺ يشغل بال حضرته كل حين وآن، وكم كان يتمنى أن يتوجه الناس إليه ﷺ. باختصار، إن هذه الملفوظات الطيبة خزائن روحانية ويجب على كل أحمدي أن يقتني هذه الخزائن، وينتفع بها، فشقي من أعطاه الله هذا المال ومع ذلك ظل محروما من هذه الكنوز. لقد نصح سيدنا مرزا بشير



أحمد ﷺ أيضا أبناء الجماعة الأحبة أن يستفيدوا من الملفوظات لتربية الشباب والمولودين أحمديين، فقد كتب:

إنني أقول نصحا للأحبة أنه صحيح أن أكثر كتب سيدنا المسيح الموعود عليه السلام زاخرة بمواضيع التربية، إلا أن كتابين منها قيمان ورائعان، وعلى الإخوة أن يقرأوهما شخصيا ويحتوا أزواجهم وأولادهم أيضا على أن يقرأوهما حتما مرارا وتكرارا، لأنهم سيكسبون بذلك فوائد عظيمة جمّة، إن شاء الله. أولهما سفينة نوح، أو خلاصته أي "التعليم"، والثاني هو الملفوظات. أي يوميات ومذكرات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام. فهذان الكتابان مناجم الجواهر النادرة في ميدان التربية، ويتعذر نظيرها في هذا العصر.

نسأل الله ﷻ أن يوفق الإخوة للعمل بهذه النصائح والإرشادات المسجلة في هذه الملفوظات الطيبة لسيدنا المسيح الموعود عليه السلام، وأن يهدي بها الكثيرين ويزيد المهتدين هدىً، آمين.

العبد المتواضع

جلال الدين شمس

ربوة

١٩٦٣/١٠/٣١